

معلومات عامة حول المقياس: منهجية البحث العلمي

التخصص: مالية وبنوك	المستوى: السنة الاولى ماستر	الرصيد: 05
الفصل: السداسي الأول	الوحدة: وحدة التعليم المنهجية	المعامل: 02

المحاضرة الأولى: مفهوم العلم والبحث العلمي

من المسلم به في عملية إعداد دراسة أكاديمية، الإلمام بالإطار المنهجي والتحكم بالظاهرة محل الدراسة والمعاينة والتحليل، وذلك بغية الوصول إلى نتائج تقترب من الحقيقة، هذه النتائج بدورها تعبر عن خلاصة لأي بحث علمي.

في هذا الصدد تتعدد المناهج المستخدمة بحسب الرؤية والربط بين متغيرات الظواهر، ولهذا من المهم جدا الإلمام والاهتمام بالتفاصيل التي يجب العناية بها داخل كل منهج من المناهج المستخدمة.

1. ماهية البحث العلمي:

يعتمد التطور كل حقل من العلوم على المساهمة المقدمة من قبل البحث المنظم، لهذا فإن البحث غالباً ما ينظر إليه بأنه حجر الزاوية في التطور العلمي. حيث تظهر قيمة العلم أساساً من المعرفة المتحصل عليها، وهنا نجد ان المعرفة توفر لنا المتطلبات الأساسية لكل علم، ويقصد بالمعرفة "حصيلة الجهود المتواصلة التي تتحقق عبر العصور المختلفة والتي ساهمت في بنائها كل الشعوب والحضارات" ولتقسم العلم بشكل دقيق يجب علينا أولاً فهم أجزاء المعرفة، حيث نجد ان هناك معرفة عامة يحصل عليها الإنسان من خلال احتكاكه بالأفراد ومشاهدة ما يجري يوميا وتكوين انطباع عن أي موضوع.

وهناك معرفة علمية دقيقة لا تقوم على أساس الحدس والتخمين، وإنما على أساس المنهجية في الدراسة الشاملة للموضوع، بحيث تكون النتيجة النهائية قائمة على تحليل دقيق للحقائق والأدلة المتوفرة عن محتوى الموضوع. وعليه يمكن أن نعرف العلم بأنه الطريقة المنظمة للحصول على معرفة جديدة.

أما البحث العلمي فهو إيجاد حلول للمشاكل بعد الدراسة المتعمقة للمتغيرات أو الظروف المحيطة بها، أو استقصاء منظم يهدف إلى اكتساب معارف جديدة وموثقة بعد الاختبار العلمي لها.

1.1 مفهوم البحث:

توجد العديد من التعريفات المتعددة والتي تدل على انه "وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم، يقوم بها الباحث لاكتشافه حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة".
كما يمكن تعريفه على انه "استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً".

أيضا يعبر البحث على "عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين".

2.1 مفهوم البحث العلمي:

يمكن أن يعبر البحث العلمي على "مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل - مجال - من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية"

ويعبر أيضا على "الاستقصاء المنظم الهادف إلى اكتساب معارف جديدة وموثقة بعد الاختبار العلمي لها".